# طرق الإثبات والتحليل المعاد في نهج البلاغة

**الدكتور سيد محمد ميردامادي (الأستاذ المشرف)**
**عضو الهيئة التدريس بجامعة بيام نور- طهران جنوب - إيران**
**sm.mirdamadi26@yahoo.com**
**صدراله فتحي**
**طالب دكتورا في العلوم والمعارف لنهج البلاغة بجامعة بيام نور- طهران جنوب - إيران**
**sadrolah.fathi.2019@gmail.com**

# Methods of proof and analysis Resurrection in nahjal balaghah

**Dr. Syed Muhammad Merdamadi**
Supervisor Professor , Faculty member at Payam Noor University, Tehran Jonoub , Iran
**Sador Elih Fathi**
PhD student of science and education of the nahjal - balaghah at Payam Noor University, Tehran Jonoub , Iran

## الملخص:-

يعتقد البشر حول المعاد من الأيام الأولى، منذ بداية الخلق، ما جاء من مقابر المراكز المختلفة هو حقيقة هذا الادعاء. (مع موتاهم، كان يجعلون الوسائل الضرورية لاستمرار حياتهم بعد الموت في قبورهم). من ناحية أخرى، قدم الأنبياء الإلهيون أحد مبادئ دعوتهم إلى المعاد، وفي الإسلام هو واحد من المبادئ الأساسية للمعتقد، بقدر ما وصل إلى المعاد أكثر من ١٤٠٠ آية في القرآن. يملك أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً اهتماماً خاصاً بنهج البلاغة، المسمى "أخوان القرآن"، والجزء الرئيسي من هذا الكتاب النبيل مكرس لقضية القيامة. بالإضافة إلى الخطب والرسائل، من الممكن وضع طرق لشرح المعاد. إحدى الطرق لاستخراج هذا الكتاب النبيل هي المنطق العقلاني الذي أوضحه الإمام للمعاد من خلال البرهان على الهدف النهائي للخلق بالإضافة إلى مسألة القيامة، بينما يدعو إلى مراقبة أعمال وبقايا القدماء والمعارف .من بينها، الانتباه إلى العالم غير المستقر والتحضير لحياة دائمة، جعل الجميع يفكر ويفكر في بذل جهود حثيثة من أجل سعادته .في هذا المقال، نحاول شرح أساليب تفسير المعاد من خلال ذكر أمثلة من كتاب نحوللاباه.


**الكلمات الرئيسية:** المعاد، الأساليب، التفسير، نهج البلاغة


## Abstract:-

From the beginning of creation ,man belived in resurrection and by the burial of things along with the dead is the subject of this. On the other hand , prophets have set one of the principles of their invitation to resurre etion and are considered one of the principles of islam.as far as □□□□verses from the Quran are con cerned a bout resurrection. Ali(as)has alsopaid special attention to resurrection in nahjal -balaghah book.and much of this book is devoted to resurrection.among the nahj al balaghah publication can be used to prove resurrection. for this reason , he used methods of ra tional ,proof , Justice and wisdom.in this ppaper attempts have been made to era mine methods of proving resurrection in nahjal balaghah by.


**key words:-** Resurrection, methods, proof, analysis, nahjal alaghah.

## المقدمة:

الاعتقاد في العالم بعد الموت هو جزء من مبادئ الدين في الإسلام والأديان السماوية الأخرى، لذا فإنه من الجدير بنا أن نزين الأعمال في هذا المجال حتى أن الروح البشرية العطشى تحقق الحقائق المحيطة بها أو تزيد من وعيها إلى حد ما. لأن كل مؤمن يريد أن تعرف هذه المعتقدات الدينية عن العالم وأن ترى زاوية من حياته الأبدية في هذا العالم وفي الحياة. ويستند هذا المقال إلى استخدام كلمات الإمام لاستخراج أساليب تفسير القيامة من نهج البلاغة، من أجل إعطاء العالم معنى وإحساساً آخر في ضوء هذه المناقشات، وإدراك المسؤولية في أذهان الناس الصحوة وواجبهم على الواجب .وتؤدي في نهاية المطاف إلى الخلاص. جاءت هذه المقالة في ثلاثة فصول: أولاً، هناك ملخص عن البحث العام الذي يشمل التعبير عن مسألة والخلفية والضرورة والأهمية لها. ثم، في التعبير عن تعريف القيامة في قاموس ونهج البلاغة، و في النهاية، يتم التعبير عن أساليب تفسير المعاد في نهج البلاغة.

### ١-١ أسئلة البحث

القيامة والمعاد - الحياة بعد الموت - هي واحدة من القضايا الرئيسية للأديان السماوية، وخاصة دين الإسلام .هذا هو واحد من مبادئ الدعوة من جميع الأنبياء الإلهية .ويركز القرآن الكريم بشكل خاص على القيامة، حيث أن أكثر من ١٤٠٠ آية من آيات قرآنية ٦٢٠٥ قد تناولت قضية القيامة وجودتها وطريقتها. في بعض الأحيان يشير إلى قيامة، ويجعل أحيانا دليلا، ويتحدث أحيانا عن الطبيعة، إلى الحد الذي أظهر فيه كيف أن الحياة بعد الموت والقيامة قد وصلت إلى أنبيائه ورسله مثل إبراهيم وعُزير. وقد خصص نهج البلاغ الكثير من أجل قضية القيامة، في حين يوضح مبادئ الوفاة وعبر العالم البشري والوصول إلى القادم من خلال التعبير عن بعض حالات القبر والدفن والقيامة في سياق خطابه، وأوضح القيامة وقدم وقد وسع التفكير المستطرد الموضوع.

### ١-٢ خلفيات البحث

ما يأتي من مجموعة من الخلفيات والكتب والأطروحات العلمية والأبحاث هو أنه يمكن اشتقاق ثلاث طرق رئيسية من نهج البلاغة في شرح القيامة: أولا، طريقة التفكير المنطقي،

التي وفقا لمبادئ الغرض والحركة والحكمة... وقد تم تصميم واستكشاف مسألة القيامة من أجل استخراج جوهر الخلق وفشله في الاعتقاد بالقيامة الإمام. ثانياً، طريقة الحدس الموضوعية التي، من خلال ملاحظة الموتى وأعمالهم وبقاياهم، وملاحظة العالم غير المستقر وفهم أقارب الماضي والأسلاف، يمكن فهمها من القلب الحقيقي والضمير، الذي، وراء كل هذه، هو الآخرة والقيامة، حياة هذا العالم كان عبثا .ثالثًا، استخدام كلمات الإمام لمعرفة ما ورد في الآيات او كلمات النبي ﷺ، وفهمها في القيامة. في سياق قضية القيامة في القرآن، فقد كتبت خطية تستحق النظر .في هذا السياق المعين (المعاد في القرآن)، اثر آية الله جوادي آملي (المعاد) لآية الله شهيد مطهري (المعاد والآخرة) لآية الله ناصر مكارم شيرازي (الحياة بعد الموت) لعلامة محمد حسين طبع طباطبايي (معاد في نظر العقل والدين) اثر محمد باقر شريعتي. كتاب الشيعة في الإسلام الذي كتبه العلامة الطباطبائي عن القيامة وغيرها من الكتب والمقالات الأخرى، وقد عُرضت هذه الفترة في شكل مقالات علمية تركز فقط على قضايا عامة وتركز بشكل أقل على جوانب تفسير القيامة .هذا هو موضوع هذه المقالة وفي حين أن تحليل ومراجعة الموضوع فيما يتعلق بكلمات الإمام سيتم عرضه بشكل جيد.

### ١-٣ضرورة وأهمية البحث

وبما أن مسألة المعاد له دور المنشئين في الحياة البشرية والبشرية دائما ما يفكر في ما بعد الموت سيكون أهمية قضية القيامة وتفسيرها، لذلك، فمن الضروري أن وجهة نظر الإمام علي عليه السلام في هذا السياق، ينبغي أن ينص بوضوح. لأن الأمل في الاحتمال يكون نافذ المفعول في الكلمة لأن الإمام له اهتمام خاص بمسألة القيامة في شكل التفكير المنطقي ومناقشة الشمول الفعال وبهجة نقية للكلمة.

## ٢. المعاد في اللغة والمصطلح

(معاد) مصدر ميمي أو اسم زمان و مكان من (عود) است.( الحياه الآخرة - المرجع و المصير). وهذا هو، رجعت ومكان العودة والوقت إلى الوراء (قرشي ٢/١٣٧٧/ ٧٦٢) (**اللهم**)(واليك مصير كل نسمه).(خطبه /١٠٩)( **و الحمدلله الذي اليه مصائر الخلق**). (خطبه/١٨٢). صاحب قاموس في هذا المجال هم بطريقة أو بأخرى، في نفس المعنى

(الرجوع إلى العالم الباقي) أو (الرجوع إلى المنزل الأصلي والعودة إليه) التي، وفقا للإمام عليه السلام من العالم للآخرة، تم إنشاؤه..(**الدّنيا خُلِقَت لِغَيرَها و لَم تُخلَق لِنَفسها**). ولذلك، فإن تعريف مصطلح المعاد من خلال استخدام كلمات الإمام عليه السلام هو رجوع كل إنسان إلى الله لأن أخيراً خلق وعواقب الشؤون تؤدي إليه وقت تفوق.

**٢-١ معاد في نهج البلاغة.**

تنقسم البراهين في تفسير المعاد في "نهج البلاغة" إلى ثلاث فئات.

(أ) هناك بعض المؤشرات على أنه لا يوجد عائق أمام المعاد و القيامة، لذا من الممكن القيام بذلك.

(ب) البعض يمثل القيامة في هذا العالم، ومن الواضح أنه لا يوجد إنكار.

(ج) البعض يجادل بضرورة وحتمية يوم القيامة، الذي يعتبر ضرورياً من قبل نظام أفضل وخلق حكيم للعالم.

كما يقول الإمام، خلق الدنيا للعالم لآخر (الآخرة)، وليس لنفسه(حكمة/٤٦٣). في كثير من الحالات، يشير الإمام عليه السلام إلى قضية موت وهاجر الانسان من الدنيا إلى الآخرة، والذي يقول فيه: قبل أن تموت، خذ كل ما هو ضروري لمواجهته .ما هو موت نهاية حياة هذا العالم، الذي يؤدي إلى يوم القيامة، وهو الحكمة للعالمين، وعبرة للجاهلين .فكروا في الأمر الآن بعد أن هاجمكم الموت الرهيب وأنتم لم تعدوا مرة أخرى ولا يمكنكم أن تكون آسفًا للانزلاق .لأنكم مسؤول عن العمل الذي قمتم به من قبل وتدين لكم بالعمل الذي تقوموا بإعادة توجيهه(خطبه /١٩٠). قال الإمام عليه السلام أن الموت هو نهاية حياة هذا العالم، الأمر الذي يؤدي إلى القيامة .يكتب ابن عربي: ويسمى "القيامة" في يوم القيامة، حتى ينهض الناس من قبورهم في هذا اليوم،امام ربهم .والآخر هو قيام في هذا اليوم والوقوف في أمام الحق في أن يتم التآمر .وأنّ الأبرار والأشرار يُحكم عليهم بينما تقف الملائكة في الطابور (ابن عربي بي تا باب ٦٤).إذا قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (المطففين/٦). بكلمة أخرى يقول: أتساءل من الذي ينسى الموت. (**عجبتُ لِمَن نَسي الموتَ و هُوَ يرى الموتى**).(حكمت/١٢٦). لذلك، لا مفر من الموت، والعالم بعد الموت يحدد

السعادة والشقاوة لكل إنسان، وإهمال الموت، وإهمال الالتزام والمسؤولية، ويمتنع الإنسان عن النسيان مع صبر الموت، والكرامة و يعرض شخصيته الإنسانية للخطر (حميد زاده ١٣٨٣ / ١ / ٣٣٦).

## ٢-٢ ضرورة وجود معاد في أقوال الإمام

يعتبر الإمام عليه السلام المعاد أمراً ضرورياً ويعتقد: أن الله قد وعد الله نتيجة خلق وقيام الأموات في القيامة، ووعده ليس في انتهاك، لذلك هو ممكن. و يقول: **(عَجِبتُ لِمَن اَنكرَا النّشأةَ الأخرى وهُوَ يرى النشأه الاولُى)** (حكمت /١٢٦). يقول الإمام عن حجة وإثبات القدرة على الله: إنه حقًا عجب أن يكون الإنسان قد رأى قوة وقدرة الله في خلق هذا العالم وفي الخلق والقيامة موضع شك، بينما وعد الله محق وغير مثمر.

قومٌ من قريش الذين أنكروا المعاد، من هؤلاء، اختاروا أربعة أشخاص بأسماء عُتبه بن ربيعه، ابّي بن خلف، وليد بن مغيره و عاص بن سعيد، للذهاب إلى النبي صلى الله عليه وآله، ولإنكار حياة الإنسان بعد الموت. أبي بن خلف، الذي كان ممثل هذه المجموعة، بينما كان هناك قطعة عظام فاسدة في يده، اقترب من النبي وسحق عظامه بأصابعه. يبعثر العظام في الهواء، و صرخ بسخرية. هل تعتقد أن ربك سيعيد إحياء هذا العظم الفاسد بهذا الموقف؟ قال الله تعالى للنبي: "قل الذي خلقه أولاً سيعيد إحياءه." ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾. (يس /٧٩ و ٧٨). أي إذا لم يؤمن السائل بأن الحياة تصبح مستحيلة وغير عملية، و يسأل: من لديه القدرة والمعرفة لتجديد العظام الفاسدة؟ من الضروري النظر في مبدأ ظهور الحياة بشكل عام وخلقه في حكمة خاصة، والتفكير في خالق الكائن، لمراعاة معرفة قداسة الله وقدرته التي لا تُحصى، وإمكانية إعادة الحياة ليس في حدود تصوراته، ولكن على الالتزام بقوة الرب. (حميد زاده ١٣٨٣ جلد ١ ص٣٣٧). من هذه الزاوية يدهش علي عليه السلام في إنكار القيامة ويقول: أتساءل من الذي ينكر المعاد، بينما يشاهد حياة وحركة البداية. بالنظر إلى القوة الإلهية للحياة مجددا، كما أعطى الحياة لأول مرة لجميع البشر وخلق الإنسان والعالم، في حين أن الأمور لم تكن ملحوظة. ﴿لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ (الدهر /١).

### ٢-٣ طرق التفسير معاد في نهج البلاغة

بالطبع، إذا بعد الإيمان بالله وحقيقة الأنبياء، يوم القيامة و العالم الآخرة، إنه في حد ذاته دليل على المعاد:

صغرى؛ وقد أخبر الله وقوع القيامة.

كبرى؛ الأخبار الإلهية هي حقيقية وصحيحة.

نتيجة: لذلك، وقوع يوم القيامة مؤكد.

تبعا لذلك؛ الله حق ولا يبطل العمل .العالم العبث باطلً.

لذلك فإن العالم المتحرك لديه هدف لتهدئة هناك وهو عالم القيامة.

وبعبارة أخرى، يتم إنشاء الكون هو الفعل الله الحكيم، ولن يكون فعل فاعل الحكيم بلا نهاية، لذلك العالم هو ذو الغاية. ومن ناحية أخرى، فإن الله الحكيم لا يفعل أي شيء يتعارض مع الحكمة والعدالة، ولأن العالم لا يستحق أن يتصرف كحق شرير من الفاسد، فهذا يوم يعاقب فيه الجميع على أفعالهم. ومن ناحية أخرى، فإن رحمة الله هي حصول الإنسان إلى الكمال؛ يجب أن تكون هناك قيامة حتى يجد الإنسان عمله ويصل إلى الكمال. لكن الغرض من الخلقة مبني على حجج "نهج البلاغة"، التي يعبر عنها الإمام، بناءً على هدف الخلق.

وليس عبثا إلى مبادئ الحركة والحكمة والعدالة، مما يعني أنه في ظل هذا الغرض، هي القيامة. في هذه الورقة، سنحاول شرح القيامة بإيجاز بطريقتين، وسنحاول ذكر كلماتنا باسم الإمام علي .عليه السلام

**٢-٣-١** أ: مستهدفة الخلقة: إن الغرض من خلق الإنسان على هذا الكوكب هو نفس حياة الآخرة، وإذا لم يكن حياة الآخرة، فسيتم إحاطة الحياة البشرية داخل العالم، وبالتالي فإن خلقها سيذهب سدى، والله الرحمن بريءً من خلقة بلا غرض وهدف. (سبحاني ١٣٨٧: ٦٩). يقول امام عليه السلام: **(واعلموا عبادَ الله انّه لم يخلقكم عبثاً)** (خطبه /١٩٥). يجب أن نقول: "إن الله الحكيم، بالتأكيد لن يفعل شيئًا عبثًا، على الرغم من أن فوائد أفعال الله

لن تعود إلى الله، لأنه هو الغني، لكنه بالتأكيد لديه أعماله وبركاته التي يصل إلى عباده. لأن وجود هادي ودليل هو الشرط الأول لتحقيق الهدف، بعد الجملة (**لم يخلقكم عبثاً**) قد جاء جملة (**لَم يرسِلكم هَملاً**). لأن إرسال في مثل هذه الحالات يعني التخلي، و (همل) هو في الأساس قطيع من الرعاة. (**هملت الابل هَملا: سَرَحت بغير راعٍ**) (انيس بي تا ٢ ص٩٩٥). وبالتالي، فإن مسؤولية المرء مع هذه الإشارة إلى أهداف خلق وقيادة القادة واضحة.(مكارم شيرازي و همكاران: ١٣٧٣ ذيل خطبه ١٩٥). يقول الإمام عليه السلام في جزء من الحكمة الثامنة والسبعين إنه لم يرسل الأنبياء عبثا، ولم يرسل كتب سموي إلى العباد عبثا .السماوات والأرض، وما بينهما، لم يكن كاذب و الباطل، هذا ظن الذين كفروا . ويل للكافرين من نار الجحيم. وبكلمة أخرى، قال للناس، "يا أيها الناس، خافوا من الله، لم يخلق أحد عبثًا للعب، ولا يُتخلى عن العمل الملغى الذي لا قيمة له".(حكمة/ ٣٧٠). ذكر سيد الرضي في بداية هذا البيان: (**وروي انّه عليه السلام قلّما اعتدل به المنبر الّا قال امام الخطبه**). روى الإمام عليه السلام كان اقل عن المنبر إلا إذا قبل الخطبة، كان يقول هذا الكلام: (**ايهّا النّاس، اتّقُوا اللهَ فَما خُلِقَ امرَوٌ عَبَثاً فَيلهُوَ، وَ لاتُرِك سُدي فَيلغُو**).

يكتب الإمام عليه السلام في جزء من الرسالة إلى ابن حنيف، حاكم البصرة: "لم أكن مخلوقًا عندما تناولني وجبات نظيفة تتضمنني وحشًا، وكلها عشب، أو مثل حيوان مهجور وظيفته وأكل وملء البطن، وليس على علم بالمصير الذي ينتظره، هل خلقت عبثا أم دون جدوى؟(رسالة/ ٤٥). مرة أخرى، يشير الإمام إلى أن الخلق قائم على الهدف ولم يتم إنشاؤه عبثا. ( **و تَلهُو عَمّا يرادُ بها، اَو اُترَك سُدي، اَو اُهمَلَ عابثاً** ) كلمة السدي تعني نفس همل الذي ينطبق على المفرد و جمع . السدي على وزن هدى يعني في الأساس التحرك دون التفكير النظام الصحيح .لهذا السبب، يُقال إن الجمل، الذي تم التخلي عنه في البرية (ابل سدي)، يمثل عبئًا على الوزن، لأنه لا يحتوي على أمر خاص، إلى الأعوجاج قبل يقولون إنهم سربوا لأنه غير مجدي في ذلك الوقت. (ر.ك قاموس هاي المعجم الوسيط، مختار الصحاح و....) كما جاء في القرآن الكريم: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ (القيامة/ ٣٦).

من ناحية أخرى، أطلق الله على نفسه الحق المطلق وقال لا حق إلا هو أنه سيعيد الموتى ويجلب حياة الأخير له، لأن الحق المطلق هو وجود لا ينكر طبيعته ولا سماته، ولا أفعاله،

وإذا كان فعله لا يخلو من غرض وهدف، فلن يكون مطلقًا، لذلك فهو يعتبر حقه سببًا بحتًا لضرورة نهاية تتجسد في حياة الإنسان الآخرة. بعد ذلك، فإن إحياء الموتى وحياة الأخرة سوف يتسبب في ذلك، لأن الحق المطلق هو وجود لا يفسد طبيعته و ذاته، ولا سماته ولا أفعاله، وإذا كان فعله لا يخلو من الهدف والغرض، فلن يكون حقاً مطلقًا، لذلك فهو يعتبر حقه سببًا بحتًا لضرورة النهاية، المجسدة في حياة الإنسان الآخرة(الغاية امامكم). لذلك القيامة هي نهاية التطور البشري .بالتفكير في مفهوم الحركة، نستنتج أن الحركة لا يمكن أن تكون لا نهاية لها، لأن الحركة هي محاولة للتحرك لتحقيق شيء غير عقلاني، مثل انتقال الطالب إلى الدراسة العلم، أو غير العقلاني، مثل لعب حبات المسبحة لتهدئة الروح، كما يقول الإمام عليه السلام لطفله الحبيب: **رُوَيْداً يُسْفِرُ الظَّلامُ، كَاَنْ قَدْ وَرَدَت الأظْعانُ، يُوشكُ مَنْ اَسْرَعَ اَنْ يَلْحَقَ. وَاعْلَمْ يا بُنَىَّ، اَنَّ مَنْ كانَتْ مَطِيَّتُهُ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ فَاِنَّهُ يُسارُ بِهِ وَ اِنْ كانَ واقِفاً، وَ يَقْطَعُ الْمَسافَةَ وَ اِنْ كانَ مُقيماً وادِعاً . (رسالة/ ٣١).** في بيان الإمام عليه السلام، انضم الإنسان إلى حركة مستمرة وفي جميع مراحل حياته، دون استقرار وثبات، في البداية هي نطفة، ثم يصبح علقة ثم مضغة، حتى يولد و... مع هذه الخطوة ومحاولة العثور على شيء ليس لديه .لذلك، يجب أن يكون هناك يوم واحد تختفي فيه الأرق، ويجب أن يكون هناك منزل يكون فيه الاستقرار هو المسيطر .إلى هذه النقطة هي نهاية هذه الخطوة. على الرغم من أن البشر يتحركون بالموت، ولكن إذا كانت الموت هي موت الإنسان، فإن معنى تدمير شخصيته غير صحيح، والهدف الذي يبحث فيه الإنسان عن حركته، يجب أن نقول حتماً: "عندما يموت شخص ما "يذهب إلى منزل آخر، حيث سيصل إلى النهاية التي يتم البحث فيها، وهذا المنزل هو منزل الآخرة.يقول صدر المتألهين: بالتأكيد، البشر، بعد كل مراحل الخلق من خلال الحركة الجوهرية وتشكلت قواته الصوري، وكان وجوده الدنيوي الكامل، يتحول إلى حياة العالم من القوة إلى بالفعل، و من العالم الدنيا إلى عالم الآخرة وبعد ذلك سوف يذهب إلى الرب. انه هو الغاية كل غايات ونهاية كل العاطفة والحركة. (صدر المتالهين ١٣٦٨/ ٩ / ١٥٩).

| | |
|---|---|
| از فنا مقصود ما، عين بقاست | ميل آن رخسار و شوق آن لقاست |
| شوق اين غم، از پي آن شادي است | اين خرابي، بهر آن آبادي است |

(گنجينه الاسرار ص ١٠٤)

يجب أن يقال إن حقيقة الكون مطابق مع الآيات القرآنية وكلمة علي عليه السلام، إنها حقيقية وليست عبثاً، علي عليه السلام، الشخصية الفريدة لعالم الخلق، كيف يمكن أن يعمل في العالم العبث وعديم الجدوى؟

### ٢-٣-١-١علاقة الهادفة مع العدالة والرحمة

هادفة الخلقة هي إثبات الحكمة والعدالة وقدرة الله، كما قال مولا علي عليه السلام: (**اِرتَفَع عَن ظلم عبادِهِ و قام بالقسطِ في خلقِهِ و عَدَلَ عليهم في حُكمه**). إنه لا يظلم عباده، إنه يعامل مخلوقاته بالعدالة ويحكم عليهم في تنفيذ الأحكام بالعدالة. (خطبه/ ١٨٣). لذلك، الله حكيم، والله الحكيم لا يعمل ضد الحكمة .أيضا، الله عادلاً ويعطي الجميع المكافأة (وهو عادل) لأن العالم لا يستحق حق المؤمن والمفسد، إنه يوم سيتم فيه معاقبة الجميع على أفعالهم، وهذا اليوم هو القيامة نفسها. ويجب أن نتذكر أن الله أرسل القانون من طريق الأنبياء إلى رخاء الناس، ووعد بالوعد الصالح للمكافأة وبالأشرار وعد العذاب. تعمل البعض وفقًا لأمره و بعض تعارض، وتموت كلهم دون مكافآت وعقوبات، لذلك إذا لم تنجح المكافآت والعقوبات، فإن المهمة كانت بلا جدوى. وأيضًا، إذا تمت مكافأة كلهم، فسيكون هذا أيضًا ظلما، وإذا كان يرحم على الظالم و يعاقب المحسنين، لذلك هذا هو ظلمٌ، لكن إذا يعطي جزا للمحسنين و يعاقب الظالمين، لذلك هذا هو العدل. فسوف يرى المحققون المكافآت وسيعاقب الأشرار. لذلك، من الضروري وجود عالم آخر لإقامة العدلة. (رشاد: ١٣٨٥ ج ٣٩٢/٢). أشار الإمام عليه السلام مرارًا وتكرارًا إلى مسألة المكافآت والعقاب بناءً على العدالة الإلهية، على سبيل المثال، عندما يتم تعيين محمد بن أبي بكر حاكماً لمصر، فإنه يعطيه تعليمات مهمة، بما في ذلك: **فَانَّ اللّهَ تَعالى يُسائِلُكُمْ مَعْشَرَ عِبادِه عَنِ الصَّغيرَةِ مِنْ اَعْمالِكُمْ وَ الْكَبيرَةِ، وَ الظّاهِرَةِ وَ الْمَسْتُورَةِ، فَاِنْ يُعَذِّبْ فَاَنْتُمْ اَظْلَمُ، وَ اِنْ يَعْفُ فَهُوَ اَكْرَمُ (الرساله/ ٢٧).**

من ناحية أخرى، فإن الله الذي خلق البشر لأول مرة، قادر على خلق المرء مرة أخرى. (**قَدِّرَ ما خَلَقَ فَاَحكمَ تقديرَهُ**). رحمة الله اللازمة هي جلب البشرية إلى الكمال، يجب أن تكون هناك قيامة حتى يرى البشر عملهم ويحققوا الكمال. كما يأمل الإمام عليه السلام في تحقيق هذه الرحمة العظيمة. و (**قَد رجوتُك دليلاً علي ذخائر الرحمهِ و كنوزِ المغفره**)

(خطبه/ ٩١). أتمنى أن ترشدني إلى الذخائر الرحمة والكنوز. ومن المستحيل إدراك ذلك إلا أثناء القيامة، لأن تلقي الرحمة الإلهية سيتحقق في القيامة، لأن هذا العالم لا يقدر على تحقيق الرحمة الإلهية بالكامل. قال الإمام علي عليه السلام: ( **اَلاَقاوِيلُ محفُوظةٌ و السّرائرُ مَبلُوّةٌ و كلُّ نَفسٍ بما كسَبَت رَهينَةٌ**).(حكمة/ ٣٤٣) وهو يقول عن قيام البشر في يوم القيامة: **أَمَادَ السَّمَاءَ وَ فَطَرَهَا وَ أَرَجَّ الْأَرْضَ وَ أَرْجَفَهَا وَ قَلَعَ جِبَالَهَا وَ نَسَفَهَا وَ دَكَّ بَعْضُهَا بَعْضاً مِنْ هَيْبَةِ جَلَالَتِهِ وَ مَخُوفِ سَطْوَتِهِ... (خطبه/ ١٠٩). تشير هذه الكلمات إلى أن بذور الإنسان سوف تتدفق سوف تأتي بذور الإنسان أيضا من التربة. كما يقول: حَتَّى إِذَا تَصَرَّمَتِ الْأُمُورُ وَ تَقَضَّتِ الدُّهُورُ وَ أَزِفَ النُّشُورُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ ضَرَائِحِ الْقُبُورِ وَ أَوْكَارِ الطُّيُورِ وَ أَوْجِرَةِ السِّبَاعِ وَ مَطَارِحِ الْمَهَالِكِ سِرَاعاً إِلَى أَمْرِهِ مُهْطِعِينَ إِلَى مَعَادِهِ (خطبه/ ٨٣).**

| | |
|---|---|
| باز آيد جان هر يك در بدن | همچو وقت صبح، هوش آيد به تن |
| جان، تن خود را شناسد وقت روز | در خراب خود درآيد چون كنوز |
| جسم خود بشناسد ودر وي رود | جان زرگر سوي درزي كي رود؟ |
| ان عالِم، سوي عالِم مي دود | روح ظالم، سوي ظالم مي دود |
| كه شناسا كردشان علم إله | چونكه برّه و ميش وقتِ صبحگاه |
| پاي، كفش خود شناسد در ظُلَم | چون نداند جان تن خود؟ اي صنم |
| صبح، حشرِ كوچك است اي مستجير | حشرِ اكبر را قياس از وي بگير |

(زماني ١٣٨٩: ٥ /١٧٨٠ - ١٧٧٤)

ما تم ذكره بإيجاز كان متفقًا مع هادف نظام الخلق، والذي تضمن بدوره براهين القائمة على العقل ومستخرج من خطب و كلام امام عليه السلام. في هذا القسم، استنادًا إلى أدلة الفطرة، سنشهد ضرورة المعاد والقيامة في نهج البلاغة.

### ٢-٣-٢ب) شرح المعاد في نهج البلاغة على أساس فطرة

الرغبة في الخلود فطرية، وإلا فإن البشر لم يكونوا خائفين من الموت. جميع الرغبات هي فطرية للبشرية إلى الكمال ولها حكمة، والحكمة من العلماء الآخرين لأن العالم لا يستحق الحياة الأبدية. هذه الحكمة هي العالم آخر، لأن العالم لا يملك القيمة الأبدية للحياة.

ما هي الفطرة؟ فطرة علي الوزن (فعِلت) و تعني نوعا من خلق(الخلقه التي يكون عليها كل موجود اول خلقه و الطبيعه السليمه لم تشب بعيب. المعجم الوسيط ج٢ص٦٤٩ طبيعة مفردات نهج البلاغه ج٢ص٨٢١). في المصطلح، التدفق الطبيعي والقانوني للقوى التي تحدث في البشر، لذلك لكل قوة غريزية وعقلية ونفسية هناك قوة عاطفية هي التدفق الطبيعي والمنطقي(جعفري، ٢٥٣٧ ج ١ / ١٤١). أفضل دليل هو معنى الآية في سورة روم: **(فطره الله الّتي فطر الناس علي‌ها لا تبديلِ لخلق الله)**. يجب أن تنشأ جميع مبادئ الدين عن الفطرة، ويجب ألا يوجد أي تماسك بين التشريع والتكوين. على سبيل المثال، إن الله فطري وأنه فطري وأن الإنسان ينتظر النهاية والأخيرة، ومن حيث المبدأ تجلي الدين، مثل العبادة والمراسيم... أمر فطرية، والإنسان يحب فطرة العبادة، ويحب فطرة رفاهية المحتاجين ويعتقلهم .وقد استمتع بهذا.

**چون تو مي بيني كه نيكي مي كني — بر حيات و راحتي بر مي زني**

**چون كه تقصير و فسادي مي رود — آن حيات و ذوق، پنهان مي شود**

(زماني ١٣٨٩: ٦ ٣٤٨٧- ٣٤٨٨)

قال الإمام صادق عليه السلام في تفسير هذه الآية: الله يجعل في الانسان شعور التوحيد، قال النبي محمد صلى الله عليه وآله: "كل طفل يولد في الإسلام، إلا أن والديه ينقلانه إلى الطائفة اليهودية والمسيحية ."في الحديث الشهير للجمهور والخاص: ( كل مولود يولد علي الفطره حتى يكون ابواه يهودانه و ينصّرانه و يمجّسانه). (حسيني دشتي، ١٣٨٥ ج ٤ /٥٩٥). يجب إضافة ما يلي: مع الميل إلى اكتشاف الحقائق كما هي، لفهم حقائق الأشياء، (كما هي عليها) حقيقة أن البشر يريدون تلقي العالم، الكائن، الأشياء كما هي، الرغبة نحو الفضيلة أو الميل الأخلاقية، أو تفسير آخر للاتجاهات التي هي فضيلة والخير الأخلاقي هو في الإنسان. إنه يحب جمال الطبيعة، ويتمتع بمناظر طبيعية رائعة، ويتمتع برؤية السماء والأفق والجبال وكلهم، والرغبة في الإبداع والابتكار في كل إنسان يريد الخالق وتكون خلاقة .الميل إلى عبادة الحبيب، الذي هو في الواقع شعاع، الميل إلى عبادة الحبيب، الذي هو في الواقع شعاع، هو عبادة المحبوب الحقيقي، المحبوب الحقيقي للإنسان، هو الله سبحانه وتعالى. (مطهري ١٣٧٤: ٧٤). الهدف الإنساني ليس الملذات المادية، لأنه لا يصمت عندما يصل

إليهم ولا يهدأ. من ناحية أخرى، خلق الإنسان بطريقة لديه الرغبة في الحياة الأبدية والبقاء على قيد الحياة، يكره الموت .الدنيا لا تتمتع بميزة الخلود. لذلك، ستكون الحياة الأبدية والمعاد ضرورية، لأنه إذا لم تكن هناك معاد وعالم آخر، فإن الرغبة في البقاء والخلود وحب الخلود في جسم الإنسان كانت كاذبة وغير مجدية، فمن المستحيل في الطبيعة البشرية أن تكون الرغبة في الماء لكن لا ماء. **(و واتر اليهم انبياءهُ ليستأدوهم ميثاق فطرته)**.(خطبه/١). فيض كاشاني أوضح برهان الفطري على النحو التالي: كيف يمكن تدمير نفوس الانسان، في حين أن الله، في طبيعة الإنسان، قد وضع الحب والبقاء في طبيعة حكمته، بينما في نفسه الكراهت من الموت. الوجود ضوءٌ. من ناحية أخرى، من المؤكد أن البقاء على قيد الحياة والمتانة في هذا العالم أمر مستحيل.. ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾. (النساء /٧٨). إذا لم يكن هناك عالم آخر الذي ينتقل البشر اليه، فإن هذه الغريزة التي وضعها الله في الطبيعة البشرية - أي حب الوجود والبقاء الأبدي وحب الحياة الأبدية - سوف تتلاشى، والله متفوق على ذلك القيام بالعمل العبث (فيض كاشاني، ١٣٧٧ ج١٠١٩/٢).

إن العالم والطبيعة متساويان في التغير وعدم الاستقرار، أي في الطبيعة، لأي غرض وغرض نعتبرهما، إنه بدوره لا ينفصلان وقابلان للتغيير .وبعبارة أخرى، كل شيء مؤقت وينتهي، وجميع مراحل الطبيعة هي "المنزل" وممتلكات المنازل في الطريق، لا أحد منهم هو الوجهة النهائية (مطهري، ١٣٨٥: ٥٨). قال الإمام عليه السلام: **تَجَهَّزُوا رَحِمَكُمُ اَللَّهُ فَقَدْ نُودِيَ فِيكُمْ بِالرَّحِيلِ وَ أَقِلُّوا اَلْعُرْجَةَ عَلَى اَلدُّنْيَا وَ انْقَلِبُوا بِصَالِحِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ مِنَ اَلزَّادِ فَإِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَئُوداً وَ مَنَازِلَ مَخُوفَةً مَهُولَةً لاَ بُدَّ مِنَ اَلْوُرُودِ عَلَيْهَا وَ اَلْوُقُوفِ عِنْدَهَا وَ اعْلَمُوا أَنَّ مَلاَحِظَ اَلْمَنِيَّةِ نَحْوَكُمْ دَانِيَةٌ وَ كَأَنَّكُمْ بِمَخَالِبِهَا وَ قَدْ نَشِبَتْ فِيكُمْ وَ قَدْ دَهَمَتْكُمْ فِيهَا مُفْظِعَاتُ اَلْأُمُورِ وَ مُعْضِلاَتُ اَلْمَحْذُورِ فَقَطِّعُوا عَلاَئِقَ اَلدُّنْيَا وَ اِسْتَظْهِرُوا بِزَادِ اَلتَّقْوَى(خطبة/ ٢٠٤)**. إحدى الطبيعة الإلهية للمفهوم، والتي يتم فهمها من جميع البشر والسلالة الإنسانية، هي طبيعة حب للراحة، لأن الراحة المطلقة لا توجد في هذا العالم؛ لذلك، في إدراك عالم الوجود، يجب أن يكون الكون الذي يجب أن تكون راحته لا علاقة لها بالمعاناة، بل هي هبة الحقيقة وعالم كرامة الطبيعة المقدسة)موسوي الخميني ١٣٧٣. ١٨٦).

قال الإمام عليه السلام قبل وفاته: **وَ اللَّهِ مَا فَجَأَنِي مِنَ الْمَوْتِ وَارِدٌ كَرِهْتُهُ وَ لَا طَالِعٌ أَنْكَرْتُهُ،**

**وَمَا كُنْتُ إِلَّا كَقَارِبٍ وَرَدَ وَ طَالِبٍ وَجَدَ، وَ ما عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرارِ.** أصبح من الواضح أن الإمام عليه السلام يعرف عالم الآخرة وراحة الآخرة ليس على ما يرام، بل أيضًا كرجل عطشان يأتي إلى الماء ويسعده، ومثل شخص يبحث عن البضائع والسلع وهو الآن لقد حان. يعتبر الإمام عليه السلام حالة الوصول إلى الراحة بمثابة اكتساب تقوى، أي ما هو الفطري الانسان ويريده ويحبه .يقول الإمام عليه السلام عنه: **أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا الزِّمَامُ وَ الْقِوَامُ فَتَمَسَّكُوا بِوَثَائِقِهَا وَ اعْتَصِمُوا بِحَقَائِقِهَا تَؤُلْ بِكُمْ إِلَى أَكْنَانِ الدَّعَهِ وَ أَوْطَانِ السَّعَهِ وَ مَعَاقِلِ الْحِرْزِ وَ مَنَازِلِ الْعِزِّ (خطبه/١٩٥). أَنْتُمْ بَنُو سَبِيلٍ عَلَى سَفَرٍ مِنْ دَارٍ لَيْسَتْ بِدَارِكُمْ، وَ قَدْ أُوذِنْتُمْ مِنْهَا بِالِارْتِحَالِ وَ أُمِرْتُمْ فِيهَا بِالزَّادِ.(خطبه/١٨٣). فَبَادِرُوا بِأَعْمَالِكُمْ تَكُونُوا مَعَ جِيرَانِ اللَّهِ فِي دَارِهِ رَافَقَ بِهِمْ رُسُلَهُ وَ أَزَارَهُمْ مَلَائِكَتَهُ وَ أَكْرَمَ أَسْمَاعَهُمْ أَنْ تَسْمَعَ حَسِيسَ نَارٍ أَبَداً وَ صَانَ أَجْسَادَهُمْ أَنْ تَلْقَى لُغُوباً وَ نَصَباً.(خطبه/١٨٣).**

قال امام علي عليه السلام: **أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِنْ قُلْتُمْ سَمِعَ، وَإِنْ أَضْمَرْتُمْ عَلِمَ، وَبَادِرُوا الْمَوْتَ الَّذِي إِنْ هَرَبْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ، وَإِنْ أَقَمْتُمْ أَخَذَكُمْ، وَإِنْ نَسِيتُمُوهُ ذَكَرَكُمْ.(حكمة/ ٢٠٣).** الخوف من الموت وملحقاته الذي ينعكس على مر التاريخ، هو مؤشر على الرغبة الفطرية للبقاء على قيد الحياة. كما يقول الإمام :عليه السلام **فَإِنَّهُ وَ اللَّهِ الْجِدُّ لَا اللَّعِبُ وَ الْحَقُّ لَا الْكَذِبُ، وَ مَا هُوَ إِلَّا الْمَوْتُ أَسْمَعَ دَاعِيهِ وَ أَعْجَلَ حَادِيهِ؛ فَلَا يَغُرَّنَّكَ سَوَادُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ وَ قَدْ رَأَيْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِمَّنْ جَمَعَ الْمَالَ وَ حَذِرَ الْإِقْلَالَ وَ أَمِنَ الْعَوَاقِبَ طُولَ أَمَلٍ وَ اسْتِبْعَادَ أَجَلٍ، كَيْفَ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ فَأَزْعَجَهُ عَنْ وَطَنِهِ وَ أَخَذَهُ مِنْ مَأْمَنِهِ، مَحْمُولًا عَلَى أَعْوَادِ الْمَنَايَا، يَتَعَاطَى بِهِ الرِّجَالُ الرِّجَالَ حَمْلًا عَلَى الْمَنَاكِبِ وَ إِمْسَاكاً بِالْأَنَامِلِ. أَمَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَأْمُلُونَ بَعِيداً وَ يَبْنُونَ مَشِيداً وَ يَجْمَعُونَ كَثِيراً، كَيْفَ أَصْبَحَتْ بُيُوتُهُمْ قُبُوراً وَ مَا جَمَعُوا بُوراً (خطبه/١٣٢). كَمْ أَطْرَدَتْ الْأَيَّامَ أَبْحَثُهَا عَنْ مَكْنُونِ هَذَا الْأَمْرِ، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا إِخْفَاءَهُ! هَيْهَاتَ، عِلْمٌ مَخْزُونٌ (خطبه/١٤٩).** لكن رحلتنا هادفة ونتحرك جميعًا نحو الله. ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (البقرة/ ١٥٦). إذا لم تتم إعادة الأشياء إلى الله، فهذا الخلق أساسًا عبث. يقول امام علي عليه السلام في تفسير( **انا لله و انا اليه راجعون**) **(انا لله)** بمعني ((نحن مُلْكه)) معنى الآية ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ **هو أننا يجب أن نهلك، أي بعد الموت والهلاك، نعود إلى مالكنا ومكاننا معه. (يابن ادم كن وصي نفسك و اعمل في مالك**

**ما تؤثر ان يعمل فيه من بعدك) (كلمات قصار/ ٩٩).** يجب أن يقال، المعاد هو هدف الخلق، **(فانّ الغاية القيامة)** (خطبه/ ١٩٠) وقال **(فان الغاية امامكم)** (خطبه/ ٢١)

لذلك المعاد هو عودة الإنسان إلى الله. ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (قمر/ ٥٤ – ٥٥). فلسفة الموت البشري هي الانتقال من سجن عالم الطبيعة إلى جزء من الجنة التي وسعته على السماوات والأرض، وتوضع بجانب الممتلكات الجليلة والله العظيم الذي يجلب له كل الكمال.

**صورت از بي صورتي آمد برون  باز شد كه (انا اليه راجعون)**

(زماني ١٣٨٩: ١/ ١١٤١)

وهذا هو، ظهرت وجوه الكون من العالم اللانهائي .كل هذه المخلوقات تأتي من الله وطبيعته التي لا لبس فيها، والتي لا يمكن تصورها، وتعود إليه مرة أخرى، وهذا يشبه النظر إلى حكاية الراعي من المرعى والعودة إلى المنزل.

**جعون گفت و، رجوع اين سان بُوَد  گه گله بر گردد و خانه رود**

(زماني ١٣٨٩: ٣/ ١١١٨)

**(قَتي لَو لَم تَكن في ذا السُكون  .م يقُل لَنا اليه راجعون)**

(زماني ١٣٨٩: ١/ ٣٩٣٦)

إذا لم نكن في هذا العالم في الطلاق والانفصال عن الله، لم يقل الله أبداً بلغتنا: **انّا اليه راجعون**.

**٢-٤ خلود**

كلمة **(خلد)** هي واحدة من الكلمات التي لم يتم فهمها بشكل جيد، والتي حدد بعضها الأبدية، وحسنت الجحيم والجحيم كمكان دائم، في حين أن كلمة من هذه الإرادة إنهم لا يملكون هذه الكلمة، فإذا أحضر صاحب المفردات **(خوالِدُ) لِلاَثافي)**، فسيقول، كما لو أن الفرن مصنوع من ثلاثة صخور ووضع قدراً عليها **(خوالد)**.

**(خوالد، و ذلك لِطُولِ مُكثِها لا لِدَوام بقائِها. يقال: خَلَد يخلُدُ خلوداً)**. يقول راغب:

**(و اصلُ المُخلَد، الّذي يبقى مُدّةً طويلهِ و منه قيل، رجلٌ مُخلَدُ لِمَن اَبطَأَ عنه الشيبُ)**. لذلك هو نفسه الذي يبقى لفترة طويلة .ولهذا السبب يقولون لشخص يبلغ من العمر ما يكفي **(رجلٌ مُخلَد)**. (راغب اصفهاني ١٤١٢.٢٩١). يقول الله عن أهل الجنة والنار: ﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة/ ٨٢).

﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة/ ٣٩) أي أن أهل الجنة والجحيم سوف يكونون هناك لفترة طويلة، وبعد ذلك سيعودون إلى الحق، لأن الهدف النهائي للبشرية ليس الجنة أو الجحيم، لكنه سوف يقضي بعض الوقت هناك، ثم يذهب إلى الرب. **(انا لله و انا اليه راجعون)**. ليس هذا هو نوع وقت و زمان الطلوع والغروب الشمس في هذا العالم، لكنه وقفة من هذا النوع، وهذا ما يتم فهمه من الخلود. كما يقول الإمام عليه السلام في وصف المتقين: **(و يخلدهُ فيما اشتهت نفسهُ و ينزِلهُ منزلَ الكرامه عندَهُ في دارِ اصطنَعُها لِنَفسِه، ضلّها عرشُه و نورُها بَهجَتُهُ و زُوارُها مَلائكتهُ و رُفقاوُها رُسُلُهُ)**.(خطبه /١٨٣).

**٣- نتيجة البحث:**

إن ما يستخلص من كلمات الإمام، أي الخطب والرسائل والحكم، يدل على أن المعاد هو الضرورية، ومن المستحيل إنكار ذلك. امام باستخدام البراهين الحركة والحكمة والرحمة والعدالة، عبر الإمام عن الغرض من إنشاء نظام الخلق، ومن خلال اقتراح برهان الفطرت، يتم تقديم موضوع القضية، مما يدل على ضرورة القيامة، ويرى أنه ضروري لنظام الخير والخلق الحكيم للعالم. نتمنى أن نستفيد من هذا الموجز وأن ننتبه إلى أساليب وطريقة شرح القيامة في نهر البلاغة، كما تستخدم مبادئ الإيمان الأخرى باستخدام كلام الإمام والتحدث عن قلبه وروحه إلى كلام الإمام إلى طريق الخلاص، حتى دعنا نذهب إلى الخلاص. ومن ناحية أخرى، يمكن أن يكون للجمل الجميلة للطباعة على اللافتات والمسارات الترويجية تأثير كبير على المواطنين وتجعلهم يفكرون ويعتقدون أنه من خلال السعي لإحياء معاد في نمونا وتميزنا، فإننا سنحاول ونشعر بمسؤولية أكبر.

## قائمة المصادر و المراجع

**إن خير ما نبتدىء به القرآن الكريم** (بترجمة آيت الله ناصر مكارم شيرازي)

١- ابن ميثم ميثم (١٣٨٥) شرح نهج البلاغه، قربانعلي محمدي مقدم و ديگران مشهد بنياد پژوهشهاي اسلامي.

٢- ابن منظور محمد بن مكرم (١٣٧٥) لسان العرب بيروت دار الفكر

٣- انيس ا براهيم و همكاران (بي تا) المعجم الوسيط استانبول المكتبه الاسلاميه

٤- جعفري محمد تقي (٢٥٣٧) ترجمه و تفسير نهج البلاغه، تهران چاپخانه حيدري

٥- حسيني دشتي سيد مصطفي (١٣٨٥) معارف و معاريف، تهران موسسه فرهنگي ارايه

٦- حميد زاده اكبر (١٣٨٣) قطر هـ اي از دريا، تهران پيام نوين

٧- راغب اصفهاني (١٤١٢) مفردات الفاظ قرآن، دمشق دار القلم

٨- رشاد علي اكبر (١٣٨٥) دانشنامه امام علي a، تهران پژوهشگاه فرهنگ

٩- زماني كريم (١٣٨٩) شرح مثنوي معنوي، تهران انتشارات اطلاعات

١٠- زين الدين محمد بن ابي بكر بن عبداله الرازي(١٤٢١هـ)، مختار الصحاح،بيروت،موسسه الرساله

١١- سبحاني جعفر ء رضايي محمد (١٣٨٧) انديشه اسلامي، قم دفتر نشر معارف

١٢- شيرواني علي (١٣٩١) نهج البلاغه، قم دار العلم

١٣- صد رالمتالهين محمد بن ابراهيم (١٣٦٨) الاسفار الاربعه،نه جلد قم المكتبه المصطفوي

١٤- ..... (١٣٥٤) المبدا و المعاد، تهران انجمن فلسفه ايران

١٥- عربي محي الدين (بي تا) الفتوحات المكيه، چهار جلد مصر طبع بولاق

١٦- فيض كاشاني محسن (١٣٧٧) علم اليقين في اصول الدين، قم منشورات بيدار

١٧- قرشي سيد علي اكبر (١٣٧٧) مفردات نهج البلاغه، تهران نشر قبله

١٨- ..... (١٣٥٤) قاموس قرآن، تهران دار الكتب الاسلاميه

١٩- محمدي سيد كاظم ء دشتي محمد (١٣٧٥) المعجم المفهرس نهج البلاغه، قم امير المومنين عليه السلام.

٢٠- مطهري مرتضي (١٣٥٨) زندگي جاويد يا حيات اخروي، تهران صدرا

٢١- .....(١٣٧٤) معاد، تهران صدرا

٢٢- مكارم شيرازي ناصر و همكاران (١٣٧٣) پيام امام اميرالمومنين، تهران دار الكتب الاسلاميه

٢٣- موسوي خميني سيد روح الله (١٣٧٣) چهل حديث، تهران موسسه تنظيم و نشر اثار امام